هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2017
- الموضوع -

NS 02

المادة	اللغه العربيه وادابها	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	3

أولا: درس النصوص (14 نقطة)

إن للشعر الحر خصائص تميزه عن الشعر العربي المتوارث، سواء أكانت هذه الخصائص تتعلق بالشكل الفني المتبع في بناء القصيدة أم كانت تتعلق بمحتواها الفكري، وما يتضمنه من تبيان لموقف الشاعر الخاص من العالم. ومما لا شك فيه أن حركة الشعر الحر تعد ثورة بخصائصها التي تتعلق بالشكل الفني، وتلك التي تتعلق بالمحتوى الفكري.

ففيما يتعلق بالشكل الفني، يتميز الشعر الحر ببناء القصيدة عروضيا على أساس استخدام التفعيلة الواحدة وحدةً موسيقية، يكررها الشاعر بنظام خاص، يتفق مع الإيقاع النفسي الذي تشكله طبيعة التجربة ذاتها، والذي يتردد في روح الشاعر عند استغراقه في عملية الإبداع الفني. فتشكيلات الشعر الحر لا تخضع لعمليات التقنين، لأنه لا ضابط يربطها بنظام معين ويصبها في هندسة موسيقية منضبطة، وكل ما في الأمر، أن يكون الإيقاع العروضي متماشيا مع الإيقاع النفسي الذي يتردد في روح الشاعر، عندما يشرع في التعبير عن تجربته. ومن الطبيعي أن يختلف الإيقاع النفسي من شاعر إلى آخر، وأن يختلف أيضا عند الشاعر الواحد، تبعا لاختلاف تجاربه وتنوعها؛ ووفقا لهذا يصبح لكل قصيدة من قصائده عالمها الموسيقي الذي تتفرد به عن غيرها من القصائد.

ويتميز الشعر الحر بطريقته المتحررة في استخدام القافية، فالشعراء الجدد يتفننون في استخدامها بصور متعددة تتفق مع طبيعة كل منهم، وطبيعة التجربة أو الموقف الذي يعبر عنه. ومن الشعراء من يحققون في قصائدهم أنماطا من القافية الداخلية إلى جانب حرصهم على تناسق حروف الكلمات واتساقها موسيقيا، فضلا عن القافية الظاهرة التي تتمثل في حروف الروي.

ومن مميزات الشعر الحر، طبيعة صياغته الأسلوبية، وهي خاصية مرتبطة، في الواقع، بطبيعة التجارب الجديدة التي يمر بها الشعراء الجدد، ومدى انعكاس حساسية هذا العصر على نتاجهم. فَمِن المُسَلّم به أن أسلوب الأداء الشعري الجديد أسلوب يتخفف من عبء الألفاظ المعجمية البالية، ولا تغرقه الجماليات الشكلية المتمثلة في الزخارف اللفظية والمحسنات البديعية.

أما الصورة الشعرية في إطار الشعر الحر، فإنها لم تعد صورة بسيطة ساذجة؛ لكنها أصبحت مركبة من عناصر وجزئيات فنية متشابكة، تتضافر فيما بينها لكي تؤدي وظيفتها الهامة في بناء القصيدة. إن الشاعر الحديث يستخرج أدق دقائق الصورة الشعرية، ويُركّب أبسط جزئياتها في مزيج فني معقد، ثم ينسق منها لوحة متكاملة تنقل عدوى تجربة الشاعر إلى القارئ، أو ترسم له صورة الموقف الذي يريد أن يبرزه.

أما الخصائص التي تتعلق بالمحتوى الفكري في الشعر الحر، فتتلخص في عودة الشاعر إلى الارتباط بالحياة الاجتماعية العامة. ولقد اتخذ للتعبير عن هذه الرسالة الأساسية للشعر سبيلا جديدا، فهو لا يعرض للقضايا العامة عرضا تقريريا؛ بل إنه يتمثلها خلال تجاربه الذاتية. ويحرص الشعراء الجدد على أن يوضحوا مواقفهم من العالم عن طريق النظرة الشمولية التي تتضح من خلال أشعارهم.

بعد هذا الحديث السريع عن خصائص الشعر الحر، نشير إلى أن الشعراء الجدد لا يكتفون بالتعبير عن العاطفة في أشعارهم؛ بل إنهم يُعْملون الفكر والإرادة في هذه الأشعار بنفس القدر الذي يخصصونه للتعبير عن العاطفة؛ ولعل هذا راجع إلى طبيعة تصورهم لمفهوم القصيدة، وطبيعة الدور الذي ينبغي على الشاعر أن يقوم به تجاه مجتمعه وتجاه الإنسانية جمعاء.

حسن توفيق، اتجاهات الشعر الحر، الهيأة المصرية العامة للتأليف والنشر، المكتبة الثقافية، عدد: 242، 1970، ص.25 وما بعدها (بتصرف).

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي، وصياغة فرضية لقراءته.
- تحديد القضية المركزية التي يطرحها النص وجرد العناصر المكونة لها.
- رصد مميزات الشكل الفني للشعر الحر، كما وردت في النص.
- بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، وتحديد الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة.
- تركيب خلاصة لنتائج التحليل، ومناقشة موقف الكاتب الذي يعتبر"**أن الشعراء الجدد لا يكتفون بالتعبير عن العاطفة في أشعارهم؛ بل إنهم يُعملون الفكر والإرادة في هذه الأشعار بنفس القدر الذي يخصصونه للتعبير عن العاطفة...**"، مع إبداء الرأي الشخصي.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية "اللص والكلاب" ما يأتي:

- **"... وأنت هل لحياتك التالفة معنى إلا أن تقضي على أعدائك. عليش سدرة مجهول المكان ورؤوف علوان في قصر من حديد. ولكن ما معنى حياتك إن لم تؤدب أعداءك؟ ولن تحول قوة دون تأديب الكلاب. أجل لن تحول دون ذلك قوة.". ص.89.**
- **"... وقبل أن يخرج الصوت من حلقه ترامى من بعيد نباحُ كلاب، ثم تتابع في الصمت كالطلقات المتفجرة. وتراجع في فزع. وأوغل بين القبور والنباح يشتد، وألصق ظهره بقبرٍ ثم أشهر مسدسه وهو يحملق في الظلام موقنا بدنو الأجل.". ص.123.**

نجيب محفوظ ،"اللص والكلاب"، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2006.

انطلق من هذين المقطعين ومن قراءتك الرواية، واكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- **وضع المؤلف في سياقه العام.**
- **تحديد موقع كل مقطع من المقطعين ضمن المسار العام لأحداث الرواية.**
- **إبراز أدوار الكلاب باعتبارها قوى فاعلة، في نمو أحداث الرواية وتطورها.**
- **تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة الرواية.**

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma